

## الأغاني

لك ويحك تسأل كأنك جاهل أو تتجاهل هذه لبنى ترحل الليلة أو غدا فسقط مغشيا عليه لا يعقل ثم أفاق وهو يقول .

( وإنِّي لمُفْنٍ دمعَ عينيَ بالبكا ... حَذَارَ الذي قد كان أو هو كائنُ ) .

( وقالوا غداً أو بعد ذاك ليلةٍ ... فراقُ حبيبٍ لم يَبِنْ وهو بائن ) .

( وما كنتُ أخشى أن تكون منيَّتي ... بكفِّ يَئُكْ إلاَّ أنَّ ما حان حائن ) .

في هذه الأبيات غناء ولها أخبار قد ذكرت في أخبار المجنون قال وقال قيس .

( يقولون لُبْدَى فتنةٌ كنتَ قبلها ... بخير فلا تَذْدَمْ عليها وطلاَّق ) .

( فطاوَعْتُ أعدائي وعاصيتُ ناصحي ... وأقررتُ عين الشامت المُتخلِّق ) .

( وَدِدْتُ وَبَيْتِ أَ أَنْصِيَّ عَصَايَتْهُمْ ... وَحُمِّلتُ في رِضْوَانِهَا كُلَّ مُوَيِّق ) .

( وَكُلَّ لَفْتٍ خَوْضَ البحرِ والبحرِ زَاخِرُ ... أَبَيْتُ على أَثْبَاجِ موجٍ مُغَرِّق ) .

( كأَنَّي أرى الناسَ المحبِّينَ بعدها ... عُمَارَةَ ماءِ الحنظلِ المُتَفَلِّق ) .

( فتُنكر عيني بعدها كُلَّ مَنْظَرٍ ... ويكره سمعي بعدها كُلَّ مَنْطِق ) .

قال وسقط غراب قريباً منه فجعل ينعق مراراً فتطير منه وقال .

( لقد نادى الغرابُ بَبَيْدٍ لُبْدَى ... فطار القلبُ من حَذَرِ الغرابِ ) .

( وقال غداً تَبْدَأُ دَارُ لُبْدَى ... وَتَذْأَى بعد ودٍّ واقتراب ) .

( فقلتُ تَعْرِستَ وَيَحْكُ من غراب ... وكان الدهرَ سعيُّك في تَبَاب ) .

وقال أيضاً وقد منعه قومه من الإلمام بها .

صوت .

( أَلَا يا غرابَ البَيْدِ وَيَحْكُ نَبِيَّي ... بعلمك في لُبْدَى وأنتَ خبيرُ )